حين صلينا الصبح الى ان حضرت الصلاة ودرحاجب
الشمس فسمعت صوت منادي ينادي يا سارية
الجبل مرتين فلحقنا بالجبل فلم نزل قاهرين
لعدونا حتى هزمهم الله تعالى الكرامة الثالثة
كتب عمر الى سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما
وهو بالقادسية يقول له وجه فضلة الانصار
الى حلوان العراق ليغزوا على ضواحيها فبعث
سعد فضلة في ثلثمائة فارس فخرجوا حتى
اتوا حلوان العراق فاغاروا على ضواحيها فاصابوا
غنيمة وسبيا فقتلوا يسوقونها حتى ارهقتهم
العصر وكادت الشمس تغرب فالجأ فضلة السبي
والغنيمة الى سفح جبل ثم قام فاذن فقال الله
اكبر الله اكبر فاذا امجيب من الجبل يجيبه كبرت
كبيرا يا فضلة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
كلمة الاخلاص يا فضلة ثم قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال هو الذي بشرنا به عيسى ابن مريم وعلى
راس امته تقوم الساعة فقال حي على الصلاة فقال
طوبى لمن مشى اليها وواظب عليها قال حي على الفلاح
قال قد افلح من اجاب قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

قال اخلصت الاخلاص كله يا فضلة حرم الله بها
جسدك على النار فلما فرغ من اذانه قالوا من انت
يرحمك الله املك انت ام من الجن من عباد الله قد
اسمعتنا صوتك فارنا صورتك فان الوفد
وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال فانفلق الجبل عن
هامة كالدها ابيض الراس واللحية عليه ظمران
من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
من انت يرحمك الله زدنا ترضلا وهي العبد
الصالح عيسي ابن مريم اسكن هذا الجبل ودعا لي
بطول البقا الى حين نزوله من السما فاقرؤا عمر
مني السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب
وقدر دنا الامر واخبروه بهذه الخصال التي
اخبركم بها يا عمر اذا ظهرت هذه الخصال في امته
محمد فالهرب الهرب اذا استغنى الرجال
بالرجال والنسا بالنساء وانتسبوا الى غير مناسبهم
وانتموا الى غير موالهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم
ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وتيرك الامر بالمعروف

Copyright © King Saud University